

## عدنان إبراهيم وبذرة الأنسنة الملحدة

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اليوم اذا اردت ان تجمع حولك الاتباع وان يلقيك الناس انك مجدد الاسلام انك مارتن لوشن الاسلام انك الذي ستحرر العقل المعاصر من السلطان الموروث من اغلال الموروث - 00:00:00

فعليك ان تقدم عناوين جذابة تغري بها البسطاء. حاول ان تستغل هذا الامر فان للأسف الشديد كثير من الناس قد اغتالهم التفكير الذري. لا يربطون الامر ببعضها. لا ينظرون الى خلفيات - 00:00:19

الافكار والعقائد لا ينظرون الى لوازم ما يلزم من هذه الافكار ينظرون الى الافكار بصورة معلقة بعيدا عن جذورها العقدية الاولى وبعيدا عن افاقها البعيدة التي لا بد ان تنتهي اليها. حدث الناس - 00:00:43

عن الحرية الكرامية العدالة العدل هذه المعاني حدثهم بها وانت في حقيقة امرك اسمعوا لهم دين الحادي او دين شرك مخاصم للإسلام. هل من الممكن ان يحدث الانسان غيره عن معانٍ جميلة - 00:01:03

يدعوهم الى عقائد منافرة للإسلام هذا ممكن جدا بل هذا هو السائد. لا يوجد معتقد يقدم نفسه على انه يقوم لاجل افساد حياة البشر وتلويث حياة البشر وتسيخيف حياة البشر كله فكرة - 00:01:23

تنتشر بين الناس او تبحث عن الانتشار تقدم نفسها من خلال معانٍ جميلة. حتى في تراثنا الاسلامي الطوائف كانت تقدم عناوين جذابة المعتزلة كانوا يتحدثون عن العدل الخوارج كانوا يتحدثون عن تقديس الوحي في مقابل اراء الرجال واهدار اراء الرجال. عناوين ظاهرها الحق - 00:01:44

كلمة حق اريد بها باطل. عناوين ظاهرها الحق لكنها عندما تربطها بتصور الكلي لهذا الانسان وخلفيته في العقدي ومالات افكاره ستكتشف فساد هذه الافكار. عدنان ابراهيم يركز بصورة كلية على مسألة - 00:02:10

جعل الانسان مركز الوجود الكوني مركز طبعا ياتي هو لانه افكاره دائما مشتتة ومبغثرة. فاحيانا يقول الفكرة ربما تخالف لكن لو حاولت ان تفهم هذه الصورة بانصاف سنتهي الى انه يريد مركزة الانسان في قلب الوجود. هذه الفكرة قد تبدو لبعض البسطاء فكرة جميلة. هذه الفكرة هي التي انتهت الى - 00:02:29

تدمير المعتقد النصراني في الغرب وتحويل الدين الى مجرد تابع. بمعنى ان هذه الفكرة تقوم على ان الوحي تابع لا متبع الانسان هو الذي يتعسك في كل عصر لتأويل النص الديني ليوافق اهواءه. هذا ما يسمى في العرف الشرعي بعبادة الاهواء. ان - 00:02:55 الانسان مصدر كل شيء ليس هذا هو الإنسان. ان اردت ان تختار هذا الأمر فخذ لا تسمه اسلاما هذا ليس من الاسلام في شيء. الاسلام هو افراد الرب الواحد بالطاعة. انت هنا موجود - 00:03:17

بعبادة الرب سبحانه. هذه حقيقة. البعض يحاول ان يتكبر على هذه الحقيقة وينسب نفسه للإسلام. وهذا من عجائب ما تسمع. سمي نفسك ملحد سمي نفسك الزنديق سمي نفسك ما شئت وخذ ما شئت هذا شأنه. لا تسمه اسلام. حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالطاعة - 00:03:33

بالتوحيد بالخصوص. هذه هي فلسفة الاسلام حقيقة الاسلام. الحياة الدنيا وكمال هذا الوجود المادي بطاقته ومادته وحركته وسنته وقوانينه وغير ذلك. كل هذا الامر وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون كل هذا الوجود المادي ما خلق الا لعبادة الرب. فمركزة المركز في التفكير الاسلامي في - 00:03:53

الاسلامية في العقيدة الاسلامية المركز هو الخضوع لامر الرب ونهيه واتباع ما نزل به الوحي اما في فهمانيزم طبعا في الغرب

يقسمون الانسنة الى انسنة مؤمنة وانسنة الحادى وفى التعريف الاسلامي كل اوجه الانسنة تصور - 00:04:23

الالحادي. طبعا الحديث عن الانسان وقيمة وقدرته وقدره انا لا اقول انسان ولا شيء. انا لا اقول بهذا القول الانسان كائن مكرم في هذه الدنيا لكنه ليس ملك الوجود الانساني الغلو في هذا الباب وجه الحادى. عدنان ابراهيم له عبارات تحوم وتدنن حول هذا - 00:04:44  
لا تقول لي انت تسحب المعنى الى اخر مداه. انا اقول لك هذه الالفاظ في الاستباحة الشرعية عند من يقرأ في الفلسفة ويقرأ في الجانب الشرعي اعرف مآلات هذه المعانى. انا لا استطيع ان احمل هذا المعانى على المعنى الذي فهمه الصحابة. في مفهوم الحياة قيمة الحياة وقيمة الانسان. الانسان ده - 00:05:04

المكرم في اطار قصة حياة تقوم على السعي منذ البلوغ الى ان يطيع الانسان ربه حتى يصلح في الارض الجنة هذا هو التصور الاسلامي. انا عندما اقرأ هذا الكلام لعدن ابراهيم مثلا يقول في لقاء صحفى منذ ايام قلائل مع صحيفة مغربية على النت اسمها تلakan 00:05:24 -

تسأله تسأله الصحيفة تقول له هل لا يزال عدنان ابراهيم يؤمن باولوية الانسان على الاديان انظر هذا السؤال الجميل الواضح بان من يخاطب عن ابراهيم يعرف من هو عدنان ابراهيم. يقول عدنان ابراهيم كما هو امامكم. يقول في جواب طويل نوعا ما يقول في اخره بهذا المعنى - 00:05:46

لا تردد لى يتعلق بضرورة تأويل الدين على مستوى النص المؤسس بالذات يعني الوحي. القرآن والسنة والانتخاب من والتحيز للقراءة من الناحية العربية خطأ يعني. والانتخاب من والتحيز للقراءات من التراث الدينى - 00:06:07  
بما يجعل الدين قوة معنوية متحالفة مع الانسان باوسع معانيه. عانيت الانسان كنوع لك اتباع حضريين او مفتوحين لهذا الدين وان مثلوا نصف البشرية او حتى لثلاث ارباعها هو يفتح الدين ليستوعب البشرية باجمعها. يفتح الوحي يكون الوحي منفتح لا - 00:06:27

ان يقبل الناس على الوحي للخضوع له. وانما ان يتم عجن الواقع عجن الدين عجن الوحي ليستوعب الناس. وهذا ما فعله الان ويفعله الغرب الان فيما يعتبر بنظريات الخلاص العالمية حتى ان الكنائس بعض الكنائس تقول ان الخلاص موجود حتى خارج - 00:06:47

للكنيسة كما هو قول الكنيسة الكاثوليكية. وهذه نظرية هذه الخلاص خارج المنظومة الدينية الارثوذكسيه اي المستقيمة الموروثة يقول اه الامر الذي يؤذن حالة تكراره باسم الدين بادخال الدين في محاك نهائى - 00:07:07  
في عاصم تراكم فيه قناعات كونية مرفوضة بمعارضات واسعة باهمية الفرد وقدوسيته. من يقرأ في الفلسفة ويعرف تاريخ الفكر الان ويعرف اختراق فكر اللسن للكنيسة وللنصرانية. باختلاف مذاهبها بالذات في التيارات الليبرالية داخل هذه الكنائس يعلم جيدا - 00:07:26

ان هذه هي المقدمة الاولى والاساسية التي ادت الى تفريح النصرانية من مضمونها واعتبار الانسان هو الكائن المؤله. يقول عدن ابراهيم ايضا كما هو امامكم في رأس هذه القضية - 00:07:46

ايمني بان الانسان هو اولوية الاولويات. هذا كلام لا يقوله من شم رائحة التوحيد. انا مرة اخرى لا اقول ان الانسان لا يساوي اقول انسان كائن مكرم لكنه موجود داخل قصة كونية كبرى تقول ان وجود الانسان والحيوان والارضي وال مجرة والكون - 00:08:00  
كل ذلك يدور في فلك عبادة الرب سبحانه. وهذه الكلمة هي كلمة الانسنة الالحادية. الانسان هو اولوية الاولويات. طبعا هذه كلمات اغدر كثير من الناس باعتبار هذا تجديد وتكرير للانسان وارتفاع به فوق الفقه التراثي الموروث الذي حط من قدره وغير ذلك هذه شعارات واهمة - 00:08:20

اراد ان يتبنى هذا الفكر فعليه ان يتبناه خارج المنظومة الاسلامية داخل المنظومة الاسلامية هناك حدود محصورة لا يمكن ان تخرج عنها اذا خرجت عن بعضها خرجت عن كلها. يقول في رأس هذه القضايا ايمني بان الانسان هو اولوية الاولويات وبان الحرية هي اولوية الانسان. وفي رأس هذه الحريات حرية التفكير - 00:08:40

والاعتقادي وحرية التعبير قم بجملة حقوق الانسان المعروفة. كما اني توصلت سبحانه الله توصلت بعد الف وربعية سنة. الى بناء منظور شديد الاتساع. انسان يمطر الدين حتى يقبل اهواء الناس فيما يتعلق بمصير غير المسلمين. طبعا الرجل وهذا من القضايا التي كفره - 00:09:00

كفره بها عدد من علماء مدرسة اهل الحديث. مدرسة اهل الحديث وعلماء ايضا من الاشاعرة ومن في الهند لکفره كل علمائها. لانه قال لكلام يقطع السنی انه کفر ومرroc من الدين. وهو ادخال اليهود - 00:09:18

والنصارى الى مسمى الایمان اذا امنوا بالنبوة الخاتمة ولم يتبعوا. يقول توصلت الى بناء الى بناء منظور شديد الاتساع فيما يتعلق بمصير غير المسلمين يبرأ من الحصري ويسمح باعادة اكتشاف النص القرآني - 00:09:38

امر غاب عن الصحابة غاب عن ابن عباس الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقه في الدين. ابن عباس اذا جاھل باصول الدين حتى جاء عدنان ابراهيم الذي يتلون ويغير رأيه بين اليوم والآخر ليتوسع معنى الدين ويكتشف - 00:09:55

نص قرآنی آآ يقول اعادة اكتشاف النص القرآني في هذا الخصوص على نحو المعجب. معجب من؟ يعجب اهل الباطل بجهة افتتاح هذا النص وعمق انسانيته وواقعيته لا تخطر بكلمة انسانية هذا مصطلح فلسفی له حمولة ثقيلة جدا لها جذور طويلة في فکر الالحاد الغربي - 00:10:14

حيث خرج الانسان عن عن طريق اتباع الوحي الى طريق تطويق الوحي لاهوائے وكل ينتظر لنا طائفه جديدة جديدة في الغرب الاسلام الانسان الاسلام جاء لتحرير الانسان من طغيان الانسان - 00:10:35

ولا يلزم من ذلك تحرير الانسان من سلطان الشرع بل الاسلام جاء ليعبد الانسان للرب مع تحريره من طغيان الانسان. تحرير عدنان ابراهيم الانسان الغی حصریة الغی معانی النصوص الغی فهمها الذي فهمها فهمها جميع الاجیال - 00:10:54

ولم يطأ طاء يجعل الانسان يكتشف هذا المعنى الشرع اصلا الشرع قائم على التمييز بين غير المتماثلين. الاسلام يعطي حقوق المرأة لا يعطيها للرجل ويعطي حقوق للرجل لا يعطيها للمرأة ويعطي حقوق للبنت لا يعطيها - 00:11:13

الام واعطي حقوق الام لا يعطيها للبنت. الوجود الاسلامي الشريعة الاسلامية قائمة على التمييز بين غير المتماثلات بعد وليس بھی ليس الامر المساواة ایه؟ المسطرية. وربنا يقول ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفحار؟ سبحان الله! النص القرآني واضح في تمییزه بين - 00:11:27

غير المتماثلات ويأتي ناس بعد قرون وقرون ليعيدوا تأویل الدين بما يفسد فيه حقيقته الواضحة. تحرير الانسان تحرير الانسان هو تحریره من اهوائے من نوازعه الفاسدة. وليس تحریزه من الشرع - 00:11:53

ليس تحريره من الشرع ليس هو تمییز صريح النصوص واللعب بالتشابه منها من اجل اقامة فهم لا يمت الى الدين الى الدين بصلة. من اراد ان يكون مسلما فعليه ان يتلزم صريح النصوص وما تشابه من النصوص عليه ان يسعى الى وصول وصول الى مقصود الرب سبحانه وتعالى - 00:12:12

لا ان يتخذ الدين مركبا للاغراض. ولذلك لماذا يلحد عدد كبير من اتباع عدنان ابراهيم؟ لان عدنان ابراهيم يتبع منهج التأویل المتعسف للدين مع اثباتاته للفهم التقليدي فيأتي فيقول هذا الفهم التقليدي فهم باطل فاسد لانه ظالم للانسان ظالم للمرأة ظالم للمجتمع ظالم وظالم وظالم - 00:12:38

في بداية امره الشاب يفرح بانه قد خرج من هذه الشبهة لكن ماذا يقع؟ يأتيه عدنان ابراهيم بتأویل ثاني متعرس. بعد فترة تترافق هذه التأویل المتعسفه ويقرأها الشاب في شبهاه خصوم الاسلام فيكتشف لا هذا الفهم التقليدي هو الفهم الصحيح الثابت عن النص. فتثبت التهمة التي جاء بها عدنان ابراهيم في قلبه - 00:13:08

ويقتنع بفساد التأویل المتعسفه ينتهي الى الخروج من الدين. الدين هو الاستسلام للوحي والوحي ليس بحاجة الى ان نحرفه لثبت انه الحق بل الحق هو الثبات وعلى الفهم الصحيح الواضح التي تدل عليه - 00:13:32

الفاظ اللغة العربية الفهم العربي السليم افهم السياق دون تعسف. فهم الجيل الاول الذي هم قد تربوا على يد رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اراد ان يحرف الدين وان يلغى او يقزم او - [00:13:51](#)

يجعل اهم شيء في الدين وهو امر الطاعة. افراد الرب بالطاعة والخضوع للرب في كل امر. ان يجعل هذا الامر ضيقا ضيقا حتى يكاد يتناقض فقد الغي من الدين حقيقته - [00:14:08](#)